مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-12-22

العدد3083

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

فلسطينيان سوريان محتجزان في اليونان يجددان مناشدتهما لإطلاق سراحهما

- الفلسطينيون في مخيم دير بلوط يشكون قلة مواد التدفئة وشحّ المساعدات
- 98 معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم النيرب في السجون السورية
- أزمة المواصلات تزيد من معاناة أهالي مخيم النيرب
- الأونروا: إعادة تأهيل منشآتنا في مخيم درعا من أولوياتنا لعام 2021

آخر التطورات

جدد اللاجئان الفلسطينيان السوريان "ياسر فاعور" و"معمر يوسف مراد" مواليد عام 1976 من أبناء مخيم اليرموك، المحتجزان في سجن كردلوس بمدينة أثينا اليونانية منذ حوالي العام بتهم عدة لفقت ضدهما، منها أنهما هاجما الشرطة اليونانية وكانا يجهزان لحرق أملاك تابعة للدولة مناشدتهما للمنظمات الدولية وحقوق الإنسان ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية التدخل من أجل الإفراج عنهم وإنهاء معاناتهم ولم شملهم بعائلاتهم.

وتواصلت مجموعة العمل مع اللاجئين المحتجزين "ياسر فاعور" و"معمر يوسف مراد"، حيث قال فاعور "وصلت اليونان بطريق غير نظامي من تركيا يوم 20-05-2018"، وبعد قرابة شهرين من وجودي في مخيم موريا بجزيرة ليسبوس وقعت حادثة بين لاجئين عرب وأفغان وكنت حينها خارج المخيّم"، منوهاً إلى أنه بعد ارتفاع وتيرة المشكلة بين اللاجئين تم استدعاء الشرطة وأطلقت حينها على اللاجئين داخل الكامب القنابل الغازية، وحاول هو وعدد من الشباب الدخول لمخيم موريا لإخراج النساء والأطفال من خلال السياج.

وأضاف فاعور لمجموعة العمل "وبعد 4 ساعات فتحت الشرطة أبواب المخيم وخرجت مع عدد من النساء والأطفال، لكن كانت قوات الشرطة بانتظارنا فضربت علينا قنابل غازية، وتم اعتقالي مع اثنين من الشباب الفلسطينيين أحدهما معمر من مخيم اليرموك والآخر من قطاع غزة"

وأردف قائلاً "استجوبتنا الشرطة في مركز الاعتقال وقدمنا أقوالنا إلا أنّ الأقوال تغيرت في المحكمة، ووقعنا على أوراق لم نعلم ترجمتها، وكانت تحوي 5 تهم، تحريض اللاجئين، تجهيز قضبان للمشكلة، تجهيز لحريق أملاك دولة، هجوم وضرب الشرطة، وشتم المؤسسات"

ونقل فاعور مع الشابين الآخرين إلى كاردلوا بالعاصمة اليونانية أثينا، وحاول المحامون إخراجهم من السجن وإكمال إجراءات القضية من الخارج لكن قوبل طلبهم بالرفض، وحتى الآن ينتظر فاعور ومعمر موعد المحكمة.

وحول موقف السفارة الفلسطينية قال معمر لمجموعة العمل "تواصلنا مع السفارة الفلسطينية باليونان وعرضنا عليهم وعبر أقارب لنا خارج السجن القضية، إلا أنّ ردّها كان أنها لا تستطيع فعل شيء إلا إصدار الأوراق"

من ناحية أخرى تعاني العائلات السورية والفلسطينية المهجرة من جنوب دمشق ومخيمي خان الشيخ واليرموك إلى مخيمي دير بلوط والمحمدية من قلة مواد التدفئة، وشحّ المساعدات الإغاثية، التي تعتبر من ضروريات الإنسان في فصل الشتاء".

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن أهالي المخيمين ورغم مرور أكثر من شهرين على دخول فصل الشتاء لم يتم توزيع الحطب والمازوت لهم من أي جهة أو جمعية إغاثية، مشيراً أن قاطني المخيمين ومن أجل تدفئة أطفالهم يقومون بشراء مادة الحطب للتدفئة، حيث يبلغ سعر الكيلو غرام 250 ليرة سورية، مضيفاً أن العائلة الواحدة تحتاج في اليوم 10 كيلوغرامات من الحطب بسبب البرد القارص والخيام التي لا تقي زمهرير الشتاء، وهذا الأمر يشكل عبء مادي كبير عليهم في ظل عدم توفر أي مورد مالي ثابت لهم يستطيعون الاعتماد عليه.

من زاوية أخرى وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية اعتقال 98 لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب خلال الفترة الممتدة ما بين آذار - مارس 2011 ولغاية منتصف كانون الأول 2020، كما وثقت قضاء عدد من أبناء المخيم داخل سجون النظام السوري نتيجة التعذيب الممارس ضد المعتقلين.

وفي مخيم النيرب بحلب أيضا اشتكى أهالي المخيم من أزمة المواصلات التي باتت تشكل أزمة حقيقية تضاف إلى أزماتهم المتراكمة.

أفاد مراسل مجموعة العمل في المخيم أن الأهالي بدأوا بالتذمر من أزمة المواصلات التي باتت تعطل أحوال الجميع خاصة مع حلول فصل الشتاء، واضطرار الأهالي الوقوف لساعات بانتظار الحافلة التي ما أن تصل حتى يتدافع الجميع للحصول على مقعد يقلهم إلى وجهتهم.

من جانبهم طالب الأهالي الجهات المعنية بإيجاد حلول جذرية لمشكلة المواصلات التي باتت تؤرق الجميع خاصة طلاب المدارس والجامعات خلال الامتحانات التي يتوقف عليها مصير مستقبلهم.

وقال نشطاء من أبناء مخيم حندرات إن مشكلة المواصلات باتت تشكل هاجساً نفسياً لدى الأهالي بسبب الانتظار الطويل خلال ساعات الصباح الأولى دون تحقيق أي نتيجة، ناهيك عن انخفاض درجات الحرارة وسط ازدحام كبير وتجمهر عدد كبير من الناس.

في سياق منفصل أكد أمانيا ايبي مدير شؤون الأونروا في سورية أن منشآت الأونروا في مخيم درعا سيظل من أولويات عملهم في عام 2021.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع موظفي وكالة الغوث لاطلاعهم على آخر مستجدات "الأونروا" والأزمة المالية التي تعانيها، معرباً عن شكره على عملهم الشاق خلال عام 2020 المليء بالتحديات غير المسبوقة وخاصة لموظفي الخطوط الأمامية، مثمناً جهودهم المبذولة.

وكرّم أمانيا "سليم الشيخ قاسم"، القائم بأعمال مدير مكتب المنطقة الجنوبية الذي تقاعد في أوائل شهر كانون الأول بعد 38 عاماً من العمل في الأونروا، على تفانيه وقيادته أثناء الصراع والصعوبات وأزمة الصحة العامة الأخيرة.

كما شملت زيارة أمانيا محافظة مدينة درعا حيث التقى بمحافظ المدينة مروان شربك الذي أكد أن مخيم درعا جزء من المدينة وسنواصل مساعدة الأونروا لضمان حصول اللاجئين الفلسطينيين على أفضل الخدمات والحصول على المساعدة الإنسانية".

وكان مخيم درعا مسكناً لحوالي 10'500 لاجئ من فلسطين قبل أن يؤدي النزاع في سوريا إلى حدوث دمار ونزوح كبيرين. وقد عانت كافة منشآت الأونروا في المخيم من مستويات مرتفعة من الدمار وتشرد حوالي 90٪ من سكانه.